



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل

كلية الإدارة والاقتصاد

قسم الاقتصاد

أثر التنافسية الدولية في النمو الاقتصادي لدول مختارة

للمدة ٢٠٠٦-٢٠١٤

مهند منير بشير السلمان

أطروحة دكتوراه

الاقتصاد

بإشراف

الأستاذ الدكتور

طه يونس حمادي

المخلص:

ارتكزت هذه الدراسة على التنافسية ودورها في النمو الاقتصادي، إذ تسعى العديد من الدول إلى تبني التنافسية كإطار عمل لتحسين نموها ودفع تنميتها إلى أقصاها، معتمدة في ذلك على العامل الأكثر أهمية في تقدم الدولة وهو قدرتها على تحقيق مستويات إنتاجية عالية والحفاظ عليها. فتعمل الحكومات على التأثير في الاداء الإنتاجي للدول من خلال سياساتها التي تشكل إلى حد كبير بيئة الأعمال التي تعمل فيها الشركات.

تزايدت أهمية الدور الذي تلعبه التنافسية في النمو الاقتصادي، وكذلك ارتباطها بكل المجالات المتعلقة بالأداء الاقتصادي، سواءً كان هذا المجال يتعلق بالإنتاج أو التسويق وحتى الابتكار والتعليم. لقد أدى تزايد الاندماج العالمي لاقتصادات الدول في ظل العولمة وتزايد التجارة والاستثمار الدولي لمراحل متقدمة أن تبحث الدول عن المرتبة الأفضل والترتيب المتقدم بين دول العالم في الأداء الاقتصادي وفي الاستحواذ على حصة أكبر من السوق العالمية، الامر الذي ميز هذه المرحلة من العولمة بالتنافس بين الدول، ولهذا أصبح من الضروري دراسة التنافسية وتشخيص المفاهيم المرتبطة بها وكيفية قياسها ومعرفة محدداتها ودورها في النمو الاقتصادي.

انطلقت هذه الدراسة من فرضية أن هناك عدداً من المحددات (الدعامات) التي تتباين في أهميتها في تحديد التنافسية وهذه الدعامات تختلف في أهميتها النسبية من دولة إلى أخرى ضمن دول العينة المختارة (الدول العربية والاسيوية ودول أمريكا اللاتينية)، وكذلك افترضت وجود علاقة إيجابية بين التنافسية والنمو الاقتصادي، أي إن زيادة القدرة التنافسية تؤدي إلى زيادة النمو الاقتصادي ضمن دول العينة المختارة. لذا سعت إلى بيان أهم العوامل والمتغيرات التي تمثل محددات للتنافسية، كما بينت دور التنافسية في النمو الاقتصادي للدولة.

ووضحت مفاهيم التنافسية وسبب اختلاف تعريفها بين علماء الاقتصاد والمنظمات الدولية والباحثين، وكذلك العوامل التي استُئِد عليها لكل تعريف، كما وُضِح نطاق التنافسية الدولية منها والحضرية والإقليمية، وبيان أبعادها المختلفة ضمن المدارس الاقتصادية المختلفة، إذ أُشير إلى مفهوم التنافسية في النظريات الاقتصادية، بالإضافة إلى تحليل دورها في النمو، وعرض أكثر العوامل المؤثرة على التنافسية كالإنتاج والسياسات الاقتصادية ومؤسسات الدولة والمعرفة والتكنولوجيا التي تعمل كمحددات لها، ورغم قلة الدراسات التي تناولت العلاقة بين

التنافسية والنمو الا أن الأطروحة استعرضت بعض الدراسات التي بحثت محددات التنافسية من جهة والدراسات التي بينت علاقة التنافسية في النمو الاقتصادي من جهة أخرى.

بينت الأطروحة كيفية قياس التنافسية من خلال المؤشرات الدولية التي تستخدم لقياسها والمنظمات الدولية التي تصدر هذه المؤشرات كالمنتدى الاقتصادي العالمي والمعهد الدولي للتنمية الإدارية وكيفية احتساب هذه المؤشرات، فضلا عن المتغيرات المتضمنة لهذه المؤشرات ومدى أهميتها، فالاهتمام بالتنافسية أصبح هاجسا لدى العديد من الدول، الأمر الذي أدى إلى إنشاء مراكز للتنافسية.

لقد عرضت الدراسة تجارب بعض الدول العربية ومن ضمنها العراق في التنافسية وأثرها على اقتصاداتها، من خلال عرض خطط التنمية التي تبنتها والإشارة إلى بعض المتغيرات الاقتصادية التي تبين الأداء الاقتصادي للدولة في ضوء محاولتها للارتقاء بالمستوى التنافسي لها عالميا.

افتترضت الدراسة أن للتنافسية الدولية تأثير إيجابي في النمو الاقتصادي لدول العينة المختارة ومن خلال محدداتها الاساسية، ومن أجل تحليل العوامل والمحددات الأكثر تأثيرا في التنافسية، وكيف تؤثر التنافسية بدورها في النمو الاقتصادي، فدرست أهم الدعامات المؤثرة في التنافسية لعدد من الدول العربية والآسيوية وبعض دول أمريكا اللاتينية للمدة ٢٠٠٦-٢٠١٤ باستخدام اختبار دنكن^١، ومن ثم تحليل أثر التنافسية مع أهم المتغيرات التي تمثل محددات النمو الاقتصادي، وتوصلت الدراسة إلى أن لكل دولة محدداتها الخاصة في التأثير على التنافسية تركز في معظمها على الصحة والتعليم الابتدائي بينما كان للتنافسية تأثير إيجابي واضح ومهم في النمو الاقتصادي باستخدام أسلوب الانحدار الخطي المتعدد وبصيغ مختلفة، واختيرت الصيغة التي تمثل البيانات أفضل تمثيل، وقد خرجت الدراسة بجملة من الاستنتاجات كان أهمها هو وجود دعامات متعددة تحدد القدرة التنافسية لكل دولة وهذه الدعامات تختلف في تأثيرها على القدرة التنافسية، كما أن للتنافسية تأثيراً إيجابياً على النمو الاقتصادي، أي أن زيادة القدرة التنافسية تؤدي إلى زيادة النمو الاقتصادي.

^١ وُضح هذا الاختبار بشكل كامل في المبحث الأول من الفصل الرابع.

Abstract

This study is based on competitiveness and its role in economic growth, as many countries seek to adopt competitiveness as a framework for improving their growth and development to the maximum, relying on the most important factor in the country's progress is its ability to achieve and maintain high levels of productivity. Governments are working to influence the productive performance of countries through policies that largely constitute the business environment in which businesses operate.

The role played by competitiveness in economic growth has increased, as has its relevance to all areas of economic performance, whether it relates to production or marketing, innovation and education. The increasing global integration of the economies of countries in the light of globalization and the increase in international trade and investment have led to advanced stages in order for countries to search for the best rank and ranking among the countries of the world in economic performance and in the acquisition of a larger share of the global market, which characterized this stage of globalization by competition between countries, It is therefore necessary to study competitiveness and to diagnose the concepts associated with them and how to measure them and know their determinants and their role in economic growth.

This study started from the hypothesis that competitiveness has different determinants between countries. Each country has competitive advantages that may differ from other countries. It also assumed that competitiveness plays an important positive role in economic growth and therefore sought to explain the most important factors and variables that represent determinants of competitiveness. The role of competitiveness in the economic growth of the state.

The concepts of competitiveness and the reason for their different definitions have been clarified between economists, international organizations and researchers, as well as the factors that have been used for each definition. The scope of international competitiveness has also been clarified in the various economic schools. Economic factors, as well as an analysis of their role in growth. The most important factors affecting competitiveness were presented, such as production, economic

policies, state institutions, knowledge and technology that act as their determinants. Yeh growth, but it has been reviewed some studies that have examined the competitiveness on the one hand and the determinants of studies that showed a competitive relationship in economic growth on the other.

The thesis shows how competitiveness is measured by the international indicators used to measure them. The international organizations that produce these indicators, such as the World Economic Forum and the International Institute for Administrative Development, and how these indicators are calculated, as well as the variables that are included in these indicators and their importance. The interest in competitiveness has become a concern in many countries. Which led to the establishment of competitive centers.

The study presented the experiences of some Arab countries, including Iraq in competitiveness and its impact on their economies, by presenting the development plans adopted and pointing to some economic variables that show the economic performance of the state in the light of its attempt to raise its competitive level globally.

The study hypothesized that there is a relationship between competitiveness and economic growth, and in order to analyze the factors and determinants of the most influential in competitiveness, and how competitiveness affects its role in economic growth. The study examined the most important pillars of competitiveness for a number of Arab, Asian and Latin American countries for 2006-2014 Duncan, and then analyze the impact of competitiveness with the most important variables that represent the determinants of economic growth, and concluded that each country has its own determinants of the impact on competitiveness based mostly on health and primary education, while the competitiveness has a positive and clear and important in the growth And the economic using the method of multiple linear regression and different formulas, and was chosen the format that represent the best representation, and the study came out with a number of conclusions was the most important is the existence of multiple supports determine the competitiveness of each country and these pillars differ in their impact on competitiveness, Positive on economic growth, ie, increasing competitiveness leads to increased economic growth.

Mosul University

College of Management and Economics

Economics Department



**Impact of International Competitiveness in
Economic Growth of Selected Countries for
period 2006-2014**

Mohannad Moneer Basheer Al-Salman

**PH. D.
In Economics**

Supervised by

**Prof.
Dr. Taha Yonis Hummady**

2018 A.D

1439 A.H